بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وسلم تسليما

تحفة الأواه

في تخميس أستغفر الله

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد

و آله وصحبه وسلم تسليما

وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه

عند الله هو خيرا وأعظم أجرا

واستغفروا الله إن الله غفور رحيم

وَلَوْ اَنَّهُمْ اِذْ ظَّلَمُوْٓا اَنْفُسَهُمْ جَآءُوْكَ
فَاسْتَغْفَرُوا اللّٰهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ
الرَّسُوْلُ لَوَجَدُوا اللّٰهَ تَوَّابًا رَّحِيْمًا ۝
اَفَلَا يَتُوْبُوْنَ اِلَى اللّٰهِ وَيَسْتَغْفِرُوْنَهٗ
وَاللّٰهُ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ ۝ وَمَنْ يَّعْمَلْ
سُوْٓءًا اَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهٗ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ
اللّٰهَ يَجِدِ اللّٰهَ غَفُوْرًا رَّحِيْمًا ۝
وَاسْتَغْفِرُوْا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوْبُوْٓا اِلَيْهِ اِنَّ
رَبِّيْ رَحِيْمٌ وَّدُوْدٌ ۝ وَيٰقَوْمِ اسْتَغْفِرُوْا
رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوْبُوْٓا اِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَآءَ ع

عليكم مدرارا ويزدكم قوة إلى
قوتكم ولا تتولوا مجرمين فسبح
بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا
لبيك ربي وسعديك والخير كله
بيديك عبدك الضعيف بين يديك
مقر على نفسه بالذنب والزلل راغبا
في غفرانك وتقبلك له في العمل
فأنت أهل لما سئلت
الحمد لله في الغفران والكرم
ثم السلام على الغلو كلهم

عَلَى الَّذِي سَادَ فِي الْعُرْبَا وَالْعَجَمِ
مُحَمَّدٍ خَيْرِ خَلْقِ اللّٰهِ أَلْبَهِمِ
مَنْ تَبْتَغِي عَوْنَهُ فِي الْهَوْلِ وَالنِّقَمِ
وَبُغْيَةُ الْقَلْبِ مِنِّي الْيَوْمَ نَوْ أَلَمِ
مِنْ كَثْرَةِ الذَّنْبِ وَالْآفَاتِ وَالْغَمَمِ
فَقُلْتُ نَاتُوبَتِي لِلّٰهِ مِنْ نَعَمِ
أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ مُجْرِي الْفُلْكِ فِي الْعَلَمِ
عَلَى عُبَابٍ مِنَ التَّيَّارِ مُلْتَطِمِ
جِسْمِي ضَعِيفٌ لِأَسْقَامٍ تَحُلُّ بِهِ
وَمَا رَضِيَ وَقَلْبٍ غَيْرُ مُنْتَبِهِ

وَقُلْتُ مُسْتَغْفِرًا رَبَّ الْوَرَى بِهِ
أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ مُنْجِي الْمُسْتَجِيرِ بِهِ
إِنْ أَلَمَّ بِهِ ضُرٌّ مِنَ الْأَلَمِ
كَانَتْ تَمُرُّ عَلَى قَلْبِ النُّوبِ وَعَنْ
خَوْفٍ وَنُورُ الْهُدَى عَافَتْهُ كُلَّ زَمَنْ
وَقُلْتُ طَالِبَ غُفْرَانِ الْغَفُورِ إِذَنْ
أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ غَفَّارَ النُّوبِ لِمَنْ
بِالْانْكِسَارِ أَتَى وَالذُّلِّ وَالنَّدَمِ
عَيْبٍ جَلِيٍّ فَلَا يَخْفَى عَلَى الْعُفَلَا
لَاكِنْ رَبِّي سَتَّارُ الْعُيُوبِ فَلَا

أزال لما لي ستر فلا وجلا
أستغفر الله ستار العيوب على
أهل العيوب ومنجيهم من النقم
نلفي فضول وقلب النور لم يزه
وهيبة في غير ممقوح فيا حمق
أقول مستغفرا في الليلة أأرى
أستغفر الله من نلفي ومن خلق
وشين شأني ومن شكلي ومن شيم
سري فيبغي لضعف القلب والبدن
وقه أمانة فوافي الضد معتدي

أَلَا أَتُوبُ وَنَيْلُ الْمَوْتِ يَفْصِدُنِي
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ سِرٍّ وَمِنْ عَلَنِ
وَمِنْ تَقَلُّبِ قَلْبِي وَابْتِسَامِ فَمِي
أَنِّي وَعَيْنِي لِمَا يُفْضِي إِلَى ضَرَرِ
تُصْغِي وَتَنْظُرُ مَا فِي الْوَعْظِ وَالْعِبَرِ
عَتَبْتُ لِلَّيْلِ لِلْإِصْغَاءِ وَالنَّظَرِ
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ سَمْعِي وَمِنْ بَصَرِي
وَمِنْ ضَمِيرِي وَمِنْ فِكْرِي وَمِنْ كَلِمِي
وَكَمْ تَجَرَّأْتُ فِي قَوْلٍ وَفِي عَمَلِ
عَلَى إِلَهِي بِآثَامٍ غَمَسْتُ بِهَا

مِنْ أَجْلِ هٰذَا قُلْتُ لَمَّا تَبَتْ مِنْ خَجَلِي
أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ مِنْ جُرْمِي وَمِنْ زَلَلِي
وَمِنْ كَبَائِرِ آثَامِي وَمِنْ لَمَمِي
يَا رَبِّ وَرَحْمَتِكَ لِمَا يَعْجِزُ الْفَتَى بِغَدِهِ
تَجْنِي وَتَمْشِي بِيَا غَمِّي وَيَا نَكَدِهِ
لَا كِرْتُ أَتُوبُ إِلَى رَبِّ الْوَرَى صَمَدِهِ
أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ مِمَّا فَهْ جَنَتْهُ يَدِهِ
مِنَ الْخَطَايَا وَمِمَّا أَفْهَمَتْ فَهْ فَمِهِ
فَهْ سَاءَنِي غَفْلَتِي وَفْبِعَ مَا عَمِلَتْ
كَفِّي وَمَا مِنْ جَمِيعِ السَّعْيِ فَهْ شَرَكَتْ

فقلت لما رأى نفسي عداً خشيت
أستغفر الله مما لم تكن كسبت
كفى وما اكتسبت في مبلغ العلم
نفسي تفوه جماح الدهر كالفرس
ولم أقل فيه شيئاً مثل ذي الخرس
أخليت أنفاس نفسي الليل في الغلس
أستغفر الله من نفسي ومن نفسي
وخاطري وحضور الوهم بالتهم
لمبعي اتباع الهوى وقلة الورع
والمزح والبخل في الأموال بالشح

لا كنت تبت للغبار ذا سرع
أستغفر الله من لمعي ومن لمعي
ومن تحول حالي حالة السقم
أعده واحاول جمع المال ذا رشع
وأقسم الدهر ظلما أن لي ومعي
كذا وعني كذا اللعب والجشع
أستغفر الله من قولي أنا ومعي
ولي وعني ومن ظني ومن قسم
أصبحت من كثرة العصيان ذا حزن
لا كرر جوت إلهي أن يعافيني

غَفَّارُ الذَّنْبِ خَوَّافُ
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ غُفْرَانًا يُؤَمِّنُنِي
مِنَ الْمَخَافَاتِ يَوْمَ الْغُرِّ وَالشِّيَمِ
فَهْوَ بَارِئِي أَنِّي مَا فِيهِ كُنْتُ أَكْتُمُهُ
مِنَ الْمَعَاصِي فَرَبِّي اللَّهُ يَعْلَمُهُ
فَقُلْتُ إِنَّا تَوْبَتِي مِمَّا أُفِيهِ مُهُ
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِمَّا لَسْتُ أَعْلَمُهُ
وَمَا عَلِمْتُ وَمَا حَرَّفْتُ بِالْقَلَمِ
تَنَامُ عَيْنِي وَقَلْبِي كُلَّ أَزْمَنَتِي
وَهِمَّتِي لِلْمَعَالِي غَيْرُ مُمْسِكَةِ

حَتَّى ثَنَوْبِي وَنَوْمِي خَبَّبَتْ زَنَتِي
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ نَوْمِي وَمِنْ سِنَتِي
وَبِغَفْلَتِي وَبِمَا عِشْتُ مُعْتَصِمِي
يَوْمِي يَخُوفُنِي مِنْ أَجْلِ قِلَّتِهِ
وَغَفْلَةُ الْعَبْدِ مِنْ أَسْبَابِ زِلَّتِهِ
عَمَّا لَهُ قُلْتُ أَوْ بَا لِمِلَّتِهِ
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ يَوْمِي وَلَيْلَتِهِ
وَمِنْ عَمًى قَبْلَ أَنْ يَبْدُو وَمِنْ عَدَمِ
خَالَفْتُ مَا أَمَرَ الْمَوْلَى لَدَى صِغَرِي
مُكْثِرُ اللَّهْوِ حَتَّى صِرْتُ ذَا كِبَرِ

وَقَارٌ أَنْ قُلْتُ أَوْ بَالِغٌ فِي الْبَشَرِ
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِمَّا كَانَ فِي صِغَرِي
مِنَ الْغَلَا وَلِعَصْرِ الشَّيْبِ وَالْهَرَمِ
نَفْسِي إِلَى الْغَيِّ وَالْغِيرِ دَاعِيَةٌ
كَأَنَّهَا حِينَ تَعْصِي اللَّهَ دَاهِيَةٌ
وَقُلْتُ مَنْ هِيَ لِلرَّحْمَنِ خَاشِيَةٌ
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مَا هَبَّتْ يَمَانِيَةٌ
وَسَمْعَتِ السَّبْعَ فِي السَّاحَاتِ وَالْأَكَمِ
أَلْمَمْتُ مِرْضَعَ إِيمَانِي هُنَا الْأَمَمُ
حَتَّى أَسَأْتُ بِهَا يَا حَسْرَتَى الْعَمَمُ

بِقُلْتُ مُسْتَعْبِرًا رَبَّ السَّمَاءِ عَلَا
أَسْتَعْبِرُ اللَّهَ مَا سَارَ الْحَجِيجُ إِلَى
مَعَالِمِ شَرُفَتْ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ
أَثْنَى الْبُغَاةُ لِغَيْرِ اللَّهِ رَبِّي مَا
فَهْ كُنْتُ أَكْسِبُ فِي الْمَاعَاتِ يَا نَعَمَا
هَلَّا أَقُولُ سَرِيعًا تَائِبًا وَجِمَا
أَسْتَعْبِرُ اللَّهَ مَا لَاحَ الصَّبَاحُ وَمَا
غَنَّتِ الطُّيُورُ فِي الْأَغْصَانِ بِالنَّغَمِ
فَهْ قَامَ إِبْلِيسُ فِي الْإِغْوَاءِ يُفْسِدُهُ مَا
مِنَ الْمَعَالِي أَرُومُ الدَّهْرَ مُحْتَزِمَا

لا كرم الوهاب ربي فما لنا نعما
أستغفر الله تعداد العروق وما
في الذكر من آية تتلى ومن حكم
فكنت أقفو سبيل الأذكياء العقما
لا كرم بي غفلة الكسلان والسأما
وغفلتي كي يولي المولى لي الكرما
أستغفر الله تعداد الهوام وما
في الأرض من عالم والأرض من علم
إني لئيم وربي أكرم الكرما
لولاه لم يولني سبحانه النعما

أَلَا أَقُولُ لِلَّوْمِ تَأْنِيبًا وَكَمَا
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعْدَادَ النَّبَاتِ وَمَا
فِي الْبَحْرِ نِعْمَةٍ وَالْبَرِّ مِنْ نِعَمِ
لَفَّهُ حَزِينٌ وَرَبِّي أَرْحَمُ الرُّحَمَا
لَوْلَاهُ لَمْ يَغْبَرِّ الشَّامُ وَاللِّمَمَا
أَلَا أَتُوبُ لِحُزْنٍ فَأَبْلَاسِهِ مَا
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعْدَادَ الرِّيَاحِ وَمَا
تَجْرِي عَلَيْهِ مِنَ الْأَوْفَاتِ وَالْقِسَمِ
فَرِحْتُ مُذْ كُنْتُ أَقْفُو صَالِحَ السَّلَفِ
وَصِرْتُ مُذْ اتَّرَحَتْ إِذْ كُنْتُ مَاذَنِي

أَلَا أَتُوبُ لِضَعْفِ الْيَوْمِ مِنْ أَسَفِ
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعْدَادَ الْكَوَاكِبِ فِي
دَاجِي الْغَيَاهِبِ مِنْ بَادٍ وَمُكْتَتِمِ
سَعْيٍ رِيَاءٌ وَأَنْفٍ فَدْحَوِيٍّ وَرِمَا
وَالْبَحْرُ مُمْتَلِئٌ هَرًا حَوَى نَهِمَا
أَلَا أَتُوبُ مِنَ الْآفَاتِ مُغْتَنِمَا
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعْدَادَ الرِّمَالِ وَمَا
يَنْهَلُّ فِي عَالَمِ الدُّنْيَا مِنَ الدِّيَمِ
يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مِطْوَاعَ الْجَلِيلِ فَلَمْ
وَلَمْ يَكُ كَلٌّ كَلِيٌّ إِلَى الْعَلَّامِ رَكَنْ

وَلَمْ أَمِلْ لِلْهَوَى بَلِ الْيَوْمَ قُلْتُ أَيْسْ
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ شَعْشَاءَ الْغَوَالِمِرِمْسْ
إِنْسٍ وَجِنٍّ وَمِنْ عُرْبٍ وَمِنْ عَجَمِ
مَا زِلْتُ آتِي بِمَا لَمْ يَرْضَ مَالِكُنَا
مِنْهُ الْقَمَارُ وَمَا لَمْ يَأْتِ قَاعِدُنَا
وَقُلْتُ مُسْتَغْفِرًا وَاللَّهُ سَاتِرُنَا
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ جَلَّ اللَّهُ خَالِقُنَا
بَارِئُ الْبَرَايَا وَمُحْيِي الْأَعْظُمِ الرِّمَمِ
وَهُوَ الرَّحِيمُ الَّذِي مَا زَالَ سَابِغُنَا
لِمَا نَجُوزُ بِهِ وَالْحِلْمِ عَافِنَا

هَلَّا تُبْتَ إِلَى الْغَفَّارِ فَاطِرِنَا
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ جَلَّ اللَّهُ رَازِقُنَا
الْمُنْعِمُ الْمُفْضِلُ الْمَوْصُوفُ بِالْكَرَمِ
هَلْ تَعْلَمُونَ بِأَيِّ اللَّهِ نَاشِرُنَا
غَدًا كَمَا هُوَ لَا هَوْلٌ حَاشِرُنَا
فَكُلُّكُمْ فَلْيَقُلْ خَوْفًا لِبَاحِثِنَا
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ جَلَّ اللَّهُ بَاعِثُنَا
لِيَوْمٍ مِنْ عَمَمِ الْأَهْوَالِ وَاللِّمَمِ
تُوبُوا إِلَى اللَّهِ وَاعْتَادُوا وَأَمْهِلُوا
تَحْزُنْ قُلُوبُكُمْ قَوْمٌ مُكَاشِفَةٌ

فكلنا قليت يرجو مصافحة
أستغفر الله أضعافا مضاعفة
مما ذكرت من الأجناس والقسم
الحمد لله لما قد قضى ولمي
من بعد ما كنت في فقر وفي ضرر
حمدا يكافي مزيدا منه في العصر
ثم الصلاة على المختار من مضر
خير البرية من باد ومبتسم

اللهم مغفرتك أوسع من ذنوبي

وَرَحْمَتِكَ أَرْجَى عِنْدِي مِنْ عَمَلِي «ثَلَاثًا»

اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ

وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ وَأَعُوذُ بِكَ

مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ

عَلَيَّ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ

لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ

سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ

سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ

سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ سُبُّوحٌ

قدوس رب الملائكة والروح

سبحان الله وبحمده عدد

خلقه ورضى نفسه وزنة

عرشه ومداد كلماته

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام

على المرسلين والحمد لله رب العالمين

كانت بين يدي الجزء الخامس والعشرين

« ٥ » من ربيع الثاني ١٤٣٢ هجرية

الخطيبي زملنا كاتبها × وصاحب الخاتمة الأرضة مغفور

وكل من نظر فليدع لنا × بخير ما يدعى لعبد أحسنا